المحاضرة رقم 5 في مقياس المقاولاتية قسم الآثار : السنة الثانية ماستر الأستاذة: بن اشنهو نجية

**تعريف المشروع**

* **تعددت التعريفات للمشروع سوف نذكر البعض منها:**

-1- المشروع هو تجمیع للموارد التي تنظم لتحقیق أهداف محددة في مواعید محددة”.   
-2- المشروع هو مجهود جماعي لتحقیق هدف معین من خلال مجموعة من المهام "   
-3- المشروع هو مجهود مؤقت یتم القیام به لإنشاء خدمة أو منتج أو نتیجة فریدة"   
-4-المشروع هو هدف یراد تحقیقه بتدخل عدة أطراف في إطار معین، خلال مدة زمنیة معینة باستعمال وسائل محددة ، یستدعي إتباع منهجیة وأدوات مناسبة“  
-5-المشروع هوالمجهودات المعقدة والموجهة لأداء مجموعة متداخلة من الأعمال التي تتم في منظمات مختلفة في مدة لا تقل عن ثلاث سنوات في حدود أهداف وجداول ومیزانیة یتم تحدیدها بدقة"   
-6-المشاریع هي"نشاطات مؤقتة، حیث یتم تجمیع تنظیم مؤقت من الأفراد والمواد والمرافق لإنجاز هدف ضمن إطار زمني مبرمج

* 7-المشروع هو:"أي جهد یستغرق إنجازه یومین وأكثر نحو تحقیق هدف معین   
  8-عبارة عن خطوات محددة تسمح بتحقیق حقیقة مستقبلیة،والإجابة على حاجات الزبون أو المستعمل وذلك باحترام الأهداف والأنشطة،والموارد الداخلة فیها"   
  9-أما معهد إدارة المشاریع الأمریكیة ) Project Management Institute\*(PMIفقد عرف المشروع  
  على أنه:"الجهود المؤقتة الموجهة نحو تولید المنتج المنفرد أو الخدمة المنفردة ”  
  .10أما منظمة المواصفات الدولیة ) (Isoفقد عرفت المشروع على أنه "العملیة الفریدة التي تحتوي على مجموعة من الفعالیات المتناسقة والمسیطر علیها والتي لها تاریخ بدایة ونهایة والموجهة نحو تحقیق هدف محدد وفقا للمتطلبات المحددة وتشمل على الزمن والتكلفة والموارد.
* يمكن أن استنتاج مجموعة من النقاط الجوهریة المتعلقة بالمشروع كما یلي:
* **-1الإنفرادیة**:
* یتمیز كل مشروع بخصائص منفردة تمیزه عن المشاریع الأخرى، ویمكن القول أنه لا یوجد مشروعات متماثلة مع بعضها البعض وحتى لو كانت لهم نفس الفكرة ویتشابهان في العناصر الأساسیة إلا أنهما سیواجهان درجة معینة من الاختلاف.
* **-2الهدف**:
* أي مشروع یقوم على هدف معین سواء كان منتج أو خدمة أو نتیجة.

**-3دورة حیاة المشروع**:

لكل مشروع بدایة ونهایة، یبدأ ببطء ثم تتزاید الأنشطة فیه حتى تصل الذروة ثم تنخفض حتى تنتهي بانتهاء المشروع

**4- التداخلات**:

یتكون المشروع من عدة أنشطة متداخلة، حیث ینبغي على مدیر المشروع أن تكون لدیه صورة واضحة عن هذه التداخلات، ویجب علیه أن ینسق بینهم في كل مرحلة من مراحل المشروع مانعا للصراع وحدوث العقبات.

**-5التعقید**: وهذا التعقید ناجم من تداخل أزمنة الأنشطة وتعدد الأطراف المهتمة بالمشروع، أیضا تناقض  
أبعاد المشروع وهي التكلفة، الوقت، التقنیات أو الوسائل المستعملة   
تعتبر المشاریع نشاطات مؤقتة حیث یتم تجمیع وتنظیم للأفراد والمواد والمرافق لإنجاز هدف ضمن إطار زمني مبرمج، وسیتم تفكیك هذا التنظیم بمجرد تحقیق الهدف أو یحول العمل لتحقیق هدف جدید.  
تجدر الإشارة إلى أن هناك فرق بین المشروعات والعملیات على الرغم أنهما قد یتداخلان في بعض الأحیان، وهما یشتركان في العدید من الخصائص التالیة:  
\*یتم تأدیتهما من قبل البشر.  
\*یتم تقییدهما بموارد محدودة.  
\*یتم التخطیط لهما والقیام بتنفیذهما والتحكم بهما.

ویختلف المشروع عن العملیات بما یلي:  
• العملیات مستمرة وتتكرر بینما المشروع مؤقت ولا یتكرر.  
• غرض المشروع هو تحقیق الأهداف ثم الإنتهاء، بینما الغرض من العملیة هو الحفاظ على سیرالعمل.  
• المشروع ینتهي عند تحقیق الأهداف المحددة له بینما العملیة تتخذ أهداف جدیدة ویستمر العمل.  
• ینفذ المشروع على جمیع مستویاته وتتراوح مدته بین أسابیع إلى عدة سنوات أما العملیة تنفذ على مستواها.  
• المشروع یتأثر بشكل كبیر بالمتغیرات الخارجیة أما العملیة تتأثر بشكل كبیر بالمتغیرات الداخلیة.  
• درجة عدم التأكد في المشروع تكون كبیرة.  
• القرارات في المشروع غیر قابلة للتراجع فیها أما العملیة فالقرارات یمكن التراجع عنها.